واستخدمت الشرطة هراوات من مطاط لتفريق التظاهرة الكبيرة المؤلفة من العاطلين عن العمل وضحايا الدعاوة الصهيونية الذين زحفوا على المبنى حيث كان المؤتمر منعقدا لتسلمه عريضة . وبمثل هذه التسهيلات ضمن منظمو المؤتمر انه سيكون حرا في مهاجمة الاتحاد السوفياتي ، بحيث يتحول الى الاجتماع المعادي للسوفيات والشيوعية كما هي العادة .

ويخدم الصهاينة باخلاص مصالح الامبريالية العالمية ، وتدفع لهم اجور سخية على اتعابهم . ويرتكز تحالف الصهيونية والامبريالية ، وهما شريكان يستحق احدهما الاخر ، على تماثل اهدافهما الرجعية .

ويجب ان لا نستخف بالخطر الكامن الذي تشكله الصهيونية على المصالح الطبقية للشعب العامل في العالم . ولا يمكن خفضه الى خطر حروب جديدة تولدها سياسة اسرائيل العدوانية . فليست اسرائيل غير مكان تختبر فيه الصهيونية العالمية قوتها . واسرائيل هي قاعدة عملياتها ليس الا .

والصهيونية قادرة على نشر نفوذها في كل مكان لا تجد فيه اية مقاومة ، او مجرد مقاومة ضعيفة ، وحيثما نسي الناس اهدافها العدوانية واساليبها الدعائية الغادرة ، وحيثما لا يصار الى فضح محاولاتها الرامية الى شق وبلبلة صفوف حركة الطبقة العاملة .

ولا بد من كشف النقاب كاملا عن سياسة الخداع والعنف والافتراء الصهيونية . فشعوب العالم يجب ان تدرك الحقيقة عن الصهيونية .